(٨٩)

العدد ٢٢ — حب الوطن من الايمان — السنة الاولى

بريد الحجاز

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف

المراسلات
بعنوان ادارة «جريدة» بريد الحجاز
نمرة صندوق البريد «٥٧»
العنوان التلغرافى «البريد»

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
«الادارة»

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

جده فى يوم الاحد ١٤ رجب سنة ١٣٤٣ — الموافق ٨ فبراير سنة ١٩٢٥

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

على بن الحسين

الى شعبي العزيز الباسل

احييكم وابثكم اجزل الشكر على ما ابديتم من رباطة جأش، وما بذلتم من همة شماء اثناء القتال الاخير بيننا و بين عدونا وعدو الله. فلقد رددتم كيده فى نحره، واثبتم للعالم اجمع انكم سلالة الابطال، وذادة الحمى، واباة الضيم، ومرت بكم قذائف العدو المتساقطة على البلاد وانتم ساخرون منها، مستهزؤن بها، محتقرون لفكرته الخسيسة التى حملته على رمى الديار بالقذائف، بعد الذى تبجح به من استقتاله فى الهجوم، واستبساله فى الغارة، فوقف دونكم وقفة الجبان الخائر يحاول ان يؤثر فيكم بمثل تلك الاعمال الدنيئة التى زادتكم ثباتاً على ثبات وعزيمة فوق عزيمة. فلم تقف لكم حركة فى تجارة اوزيارة بل مضيتم لشأنكم وعلى ما طبعتم عليه من بطولة وشمم واباء تحت وابل القنابل حتى تهافت عليها اطفالكم يلتقطونها من كل ناحية لاعبين بها ضاحكين وسترون كيف يكون تحطيم تلك البقية الباقية من مدافع العدو المعدودة فتلحق باخواتها من قبل بحول الله وقوته وبسالة جيشكم الابى الظافر وستكون مدينتكم هذه مدينة جده الخالدة مدار الفخر فى تاريخ الحجاز خاصة وتاريخ القومية العربية عامة وانى لافخر بكم بين الممالك واباهى بكم الشعوب واسأل الله سبحانه ان يوفقنى واياكم الى استئناف التفانى فى خدمة قضيتنا الشريفة و بلادنا العزيزة المقدسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته م

تحرر فى قصرنا الملكى بجده فى ١٤ رجب سنة ١٣٤٣

تصريحات الحكومة الهامة — حقيقة جمعية الخلافة الهنديه

حضرة الفاضل مدير جريدة بريد الحجاز

سلاما وتحية وبعد فأرجوكم ان تفسحوا لى مجالا بجعل هذه الكلمات افتتاحية لعددكم الثانى والعشرين فانه لم يدعنى لتحريرها الا رائد الاخلاص للوطن والدين

اذا كنا نشكر الوفد الهندى لجمعية الخلافة لحضوره فانما نشكره لشيئين الاول تلك التصريحات الهامة التى صرحت بها الحكومة على لسان وزير خارجيتها بصفة رسمية وهى التى طالما نود ان يسمعها العالم الاسلامى فيعلم حقيقة امرها وخفى نواياها والثانى اظهار حقيقة الجمعية المذكورة وكشف القناع عن احتمالات وخواطر طالما تضاربت فيها الافكار واختلفت فيها الاراء وهذان هما موضوع كلماتى اليوم

اما عن الاول فقد كان لتلك التصريحات الهائلة ما يجلو الحقيقة لمن يجهلها ولطالما سمعنا اتهام الحكومة بالميل والتواطوء على لسان اعدائها وكنا نود ان نجد من المستندات الرسمية ما

بلاغ

﴿ من الديوان العالى الهاشمى ﴾

لاصحة لما روته بعض الصحف عن اغراء صاحب السيادة السيد طالب باشا النقيب لابن السعود على مهاجمة جدة وماشبه ذلك من الروايات التى لاتنطبق مع اخلاق السيد المشار اليه وايضاحا للحقيقة صدر هذا البلاغ ﴿ ١٤ رجب سنة ١٣٤٣

ندحض بها حججهم ونردمفترياتهم فكان وصول الوفد الهندى ومخاطبته للحكومة سببا لسماعنا وسماع كل العالم صوت الحق عاليا وتلك منة يجب ان نشكرهم عليها

يقول معالى وزير الخارجيـة فى تحـريره عدد ٥٨ (الوثيقة الثانيـة) بشأن الاستقـلال والمعاهدات بصريح العبارة مانصه (ان الحكومة الحجازية متمتعة باستقلالها التـام المطلق البرئ من كل نفوذ اجنبي براءة ظاهرة باطنة وليست مرتبطة بأى حكومة غير مسلمة بأى معاهدة تمس ذلك الاستقلال التام الناجز وليست ممالئة لدولة من الدول الاجنبية لتنفيذ اية رغبة فى البلاد الحجازية قاطبة) فهل بعد هذا التصريح الواضح الجلى يبقى محل لما يتمشدق به بعض من لاخلاق لهم من الغريبين عن معـرفة الحقـائق وهل يطلب اى مسلم من اي اقطـار المعمورة ويتمنى للحجاز غير ان يكون بهذا الوضع وعلى هـذه الصفة من سلامته من النفوذ الاجنبي ومن عبء المعاهدات الاجنبية وهل يستطيع ابن السعود ان يجيب بمثل هذه الصراحة عن حقيقة أمره ومانسب اليه

لماذا حاد ابن السعود عن الجواب ورضي الوفد منه بهذه الحيدة بعدان احكم السؤال وسد عليه الطرق فقـد جاء فى سؤالهم لابن السعود عن المعاهدة البريطانيـة النجدية مانصه (اهى صحيحة ام مزورة ام حصل فيها تحريف ما) وهـذه هى الامور الثـلاث التى لايخلو شأن المعاهدة عنها

ولو جاز لنا ان نقيس الامور ببعضها وكان الشق الثانى اوالثالث من السؤال (اى كونها مزورة او محرفة) هو الواقع لرأينا ابن السعود مهللا مكبرا فى جوابه لهم صاخبا ساخطـا على ماينسبه اليه خصومه منددا بهم متهما اياهم بمثلها او بماهو اكثر وذلك شأنه فى المكابرة بل لرأينا جريدته ام القرى وقـد شنت الغارة والحفت فى القـول ولـكنا رأيناه اكتفى فى الجواب بقوله (اما ما كتبتموه عن الاسئلة فلانحب الاطالة فى الكتابة ما دمتم قادمـين الينا حيث اننا نحب ان تروا وتطلعوا بانفسكم على كل شئ) مع علمه وعلم الوفد ان هذا حيدة عن الجواب لان المعاهدة ليست من الامور التى يطلعون عليها اذاهم حضروا اليه ولا تتوقف معرفـة حقيقتها على حضـورهم

ومن التصريحات التى تهم كل المسلمين ماجاء فى نفس كتاب وزير الخارجية المذكور جوابا عن سؤال الوفد عن الامتيازات بعد ان نفاها نفيا باتا واشار لما هو موجود من المعادن فى البلاد قوله (ولقد مرت بالحكومة الحاضرة ازمة استحكمت حلقاتها فلم يهجس فى خاطرها ان تساوم على شئ من تلك المعادن فقـد خلتها الظاهرة وانها لتدعو المسلمين الى استغـلال تلك الخيرات باموالهم وانفسهم ان كانت لهم رغبة فى ذلك) واضاف قوله فى الكتاب المذكور عن معاونة المسلمين واجابة رغباتهم فى مايهمهم بشأن الحجاج (واما تسهيل طرق الحج واحداث العيون والآبار بعد الذى سمعتم ورأيتم من الميثاق الرسمي عن الاستقلال والامتيازات فيما سلف من القـول فالحكومة الحجازية تقبل مع الشكر الاجزل معـاونة المسلمين فى ذلك باسرهم وترضى باشراف المتبرعين فى غضون القيام بتلك الاعباء الى انتهائها)

انا نعتقد انه بعد هذا التصريح الواضح الذى افسح لكل المسلمين مجال العمل فى استثمار البلاد الحجازية واخراج مكنوزاتها والذى سهل لكل محب الخير لهذه البلاد المقدسة ان يتقدم بعمل نافع يسهل للحجاج والوافدين طريق اداء نسكهم — لم يبق على الحجاز وحكومته اى لوم او تثريب فلقد جادت فى سبيل راحـة المسلمين بكل ما تملك وتعهدت باقصى ماتمكن لها ان تتعهد به فهل تصل هذه التصريحات الى آذان المسلمين فيقومون بواجبهم المحتم عليهم نحو هذه البلاد المقدسة ونرى بعد مدة وجيزة المشاريع العظيمة النافعة والاعمال الخيرية المفيدة ونرى المسلمين يتسابقون الى ما يقربهم الى الله زلفى — وليس ذلك على الله بعزيز

واما الشق الثانى من الموضوع وهو كشف القناع عن حقيقة نيات الجمعية فقد ظهر جليا فى قرارهم الذى قدموه بصفة رسمية للحكومة وانا لنعجب كل العجب كيف يجرأون على طلب الاذن من الحكومة بالسفر الى ابن السعـود بعـد ان فضحوا انفسهم بتسليم ذلك القرار القاضي بالاعدام على الحكومة والبلاد معاً فهل بلغ بهـم الحمق والجهل (اوالغطرسة والكبرياء) الى حد اعتقـاد ان الحكومة ستجعل نفسها قنطرة يجتاز عليها خصومها من طرف لآخر ام اعتقدوا ان الحكومة لاتفقـه بعد هـذا التصريح حقيقة القصد الذى يقصدونه من السفر لابن السعـود وانه ينطلى عليهـا قولهم ان الجمعية المركزية حتى الآن واقفة نحو الحرب الحاضرة على الحياد

ثم تأمل معي أيها القارئ قولهم في صدر كتابهم لابن السعود (الوثيقة الثالثة) (نحن نزلنا قبل امس في ميناء جدة وشغلنا معلوم لدى عظمتكم) نعم انه معلوم لديه ولدى كل المسلمين و بلاخص مسلمي الهند فلو اردنا ان نعدد الكتب التي وردت من الهند ليس للحكومة فقط بل لكثير من افراد الناس يحذرون فيها كل التحذير من هذا الوفد وجمعيته ويصرحون بانها لاتعبر عن رأى مسلمي الهند لطال بنا المجال

وانظروا معي ايضا الى قولهم في الكتاب المذكور في الفقرة الخامسة (وهل توافق الحكومة النجدية على هذه القرارات التي اقرتها جمعية الخلافة وبعث بها الى حكومتي (نجد والحجاز) وفتش معي رعاك الله عن المشار اليه في قولهم هذه القرارات مع انه لااثر لقرارات في نفس الكتاب فالاشارة الى معلوم سابق واما قولهم وبعث بها الى حكومتي نجد والحجاز فالحكومة الحجازية لم تتلق منهم الا القرار الذي تقدم لها منهم بعد وصولهم واما متى بعث لنجد وكيف وصل لها فهذا امر ادعه الى فطنة القراء الكرام

فهل بقي بعد هذا ما يحتاج الى تفسير او توضيح في امرهم

وانا لنعتقد اعتقادا صحيحا ان اللجنة التنفيذية لجمعية الخلافة الهندية التي قررت هذا القرار او لاثم اصرت عليه ثانيا بعد ان تلقت كل هذه الايضاحات من الحكومة الحجازية لاتعبر الا عن رأى الاشخاص المكونة منهم ونعتقد ايضا ان كل اخواننا المسلمين في الهند لايوافقونهم على رأيهم وانهم سيبرأون منهم ان بقوا على اصرارهم هذا بعد ان وضحت الحقيقة وظهر ما انطوى عليه نفس ابن السعود من نية سيئة وممالاة للاجنبي ظاهرة و في هذا القدر كفاية والسلام عليكم وطني

وما النصر الا من عند الله

ليس من ينكر على أمة تدفع عن نفسها ومالها وبلادها وحقها الشرعي في وطنها عدوا الد ويدا باغية تريدان تقضى عليها القضاء النهائي

تلك هي حالتنا مع عدونا المعتدى علينا بغير حق والذى جرنا الى هذه الوقائع الحربية مكرهين فليس من شأننا حب سفك الدماء والتلذذ بالمشاهد الحربية المفجعة

ابى الخصم الا ان يظهر بمظهر العاتي الجبار ولم يكن يعلم ان اليوم غير الامس وان الامة باكملها تقاتله وتدفعه عن بلادها ووطنها

لم يكن يعلم ان الامة لم ترغب السلم وتطلبه عجزا ولا وهنا بل لتقيم حجة على حججها القوية وانها لم تربض ساكتة الا لتنقض على هذا الخصم المغتر وتعرفه كيف تكون الحروب وكيف يكون الاخذ بالثأر

لقد كان يظن ابن السعود وكان يلقنه اعوانه أن جدة لقمة سائغة لا يلبث ان يزدردها في اى وقت شاء ولم يكن يدور في خلده انها ستكون شوكة في حلقه وقذاة في عينه وان الجند الاشاوس الذين يربضون في خارجها سيثبون وثبة الاسد على فريسته وينقضون عليها انقضاض الصاعقة

طاش سهمك يا ابن السعود اين اخوانك عنك اليوم ان كانوا يريدون الجنة (على زعمهم) فليس بينهم وبينها الان يخرجوا من جحرهم الذى لزموه ويتقدموا الى الجنة مشيا على اقدامهم قبل ان يساقوا اليها سوق الشياة

لاشك انهم مقادون الى الجنة (بل الى الجحيم) شاءوا ام ابوا فالأولى بهم ان يتلقوا السهام في صدورهم بدلا عن ظهورهم فتلك معرة أخرى ووصمة شائنة لاتجدر بمن يريد الجنة ويسعى لها

لقد بذل ابن السعود جهد طاقته ورمانا بآخر سهم في كنانته ولكنه آب والحمدلله بالفشل ورجع بالخيبة والعار

لم تكن المعارك التي حمي وطيسها استكشافا ولا استطلاعا بل كانت هجوما هو اقصى مايستطيع ان يفعله ابن السعود وجنده فلما رأوا أنهم لايجنون من اقدامهم الا الفناء ولوا الادبار ولاذوا بالجبال والقفار بعد ان خسروا خسائر لايستهان بها من القتلى والجرحى فقد تواترت الاخبار ان ثكنة مكة مكتظة بالجرحى والرصيفه فيها عدد ليس بالقليل من الخيم الغاصة بالجرحى عدى الموجود بالمعسكرات وهذا يدل على مقدار الخسارة العظمى التي نالوها قصاصا على ماجنته ايديهم الاثيمة

لم يبق بعد اليوم الا تصفية الحساب مع ابن السعود تصفية نهائية وتطهير البلاد من ادناسه وارجاسه وليس ذلك اليوم الذى تنشر فيه تلك البشرى ببعيد وما النصر الا من عند الله

اخبار محلية

الجبهة الحربية

مضى يوما الاربعاء والخميس الماضيين بسكون تام وفى صباح يوم الجمعة ابتدأ العدو باطلاق مدافعه التي وضعها في الجبهة الشمالية الشرقية وكان يرمي بغير هدف معين بل صوب نيرانها على البلد بدون قصد جهة معينة فأجابته المدفعية بالمثل واستمر تبادل نيران المدفعية طول اليوم المذكور وحصل في صبح اليوم المذكور هجوم خفيف على الجبهتين اليمانية والشمالية هزم العدو فيها انهزاما مشينا ومضت ليلة السبت بسكون وفى صبح يوم السبت ابتدأ العدو باطلاق مدافعه على البلد ايضا واجابته مدفعيتنا وبأدناه ننشر التقريرين الرسميين عن اليومين المذكورين وان من الجبن الفاضح والبداوة المعيبة ان يترك العدو خطوط القتال حيث يقف الجند البواسل ويترك كل المواقع العسكرية الواقعة جميعها في خارج البلد ويصوب نيران مدافعه على البلدة يتخبط كمن صابه مس ولا نعرف بماذا نعلل هذا العمل المخالف لكل القوانين الحربية المعروفة بل المخالف للمبادئ الشريفة وكأن ابن السعود لما عجز ان يفعل بجدة مافعله بالطائف بفضل الجند الاشاوس المتحفزين لقتاله والذين خاف باسهم فلم يستطع القرب منهم عمد الى هذا العمل المشين ولم يحصل والحمد لله اثر يذكر لكل مرمياته سوى استشهاد امرأتين وجرح طفل واحد وهذا منتهى شجاعة ابن السعود فليشهد الله والعالم الاسلامي اجمع على هذا العمل المشين وليسجل التاريخ ولينتقم الله من هذا الباغي الاثيم الجبان — وتظهر نتيجة الحرب المدفعية المذكورة من التقريرين الآتيين

عن يوم ١٢ — ٧ — ٤٣

١ بدأت مدافع العدو اليوم الساعة ١ صباحاً باطلاق النار على مواضعنا من محل اكتشفناه من جديد منها اثنان بشرق نزلة بني مالك وواحد بشرق الكندره وحالا قابلتهم مدافعنا بنيران حامية وبعدمادامت مبادلة النار قدر ثلاثة ساعات بشدة سكتت اخيرا مدافع العدو وفى اثناء هذه المحاربة وقعت بعض قنابل من مدافع العدو محلات مختلفة داخل السور ولكن بدون تأثير و بلاضرر

٢— اثناء مبادلة النار بين المدفعية شوهد حركة للعدو تشبه التعرض الاشغالى من الجناحين الشمالى والجنوبي وكانت قوة العدو المشاة التى تقربت من الجنوب تقدر باربعمائة من اهالى العطيط والقوة التى تقربت من الشمال تقدر بمائة مشاة وقدر خمسين خيالا وبدأوا باطلاق النار على مواضعنا وكانت بعض رشاشاتنا عند ماترى الغرض المؤثر ترشقهم بنيرانها والبعض من مدافعنا وجهت نيرانها عليهم حتى انجبروا على التأخر وفي المساء ايضا عادت مدافع العدو واطلقت نيرانها على محلات مختلفة بدون تعيين هدف وجاوبتها مدافعنا وعلى هذه الصورة دام تبادل النيران حتى دخل الظلام

٣ بهذا الحرب التى دامت من الصباح حتى المساء ماحدث غير اصابة واحدة جرح فيها جندى واحد جرحا خفيفا وماتمكنا من تثبيت عدد قتلى وجرحى العدو نظرا لوضيعة الارض ولكن على كل حال كانت ضايعاتهم بحرب هذا اليوم لاتقل عن غيرها

عن يوم ١٣ الجارى

١ اليوم ١٣ ـ ٧ ـ ٤٣ فى الساعة ١٢ و٣٠ صباحا بدأت مدافعنا بضرب مدافع العدو ثم قابلتها هذه ودام تبادل النار حتى سكتت مدفعية العدو •

٢ ثم ضربت مدافعنا ايضا قلاع العدو الموجودة امام جناحى خطوطنا الشمالى والجنوبى وكانت قوات العدو الموجودة هناك تضرب خطوطنا ولكن بدون تأثير •

٣ بعد الظهر فى الساعة ١٠ عادت مدافعنا وركزت نيرانها على مدافع العدو الثلاثة الموجودة بشمال الكندرة وبعدرمى نصف ساعة سكتت هذه المدافع والمفهوم بان واحدامنها تخرب بصورة لايصلح معها للعمل وهذا المدفع هو الذى كان يضرب على البلد بصورة طائشة •

٤ مساء شاهدنا قدرماية شخص مشاة من العدو قادمين من جهة الوزيرية باستقامة النزلة اليمانية والمظنون بانهم واردون من اجل تبديل اخوانهم الموجودين امام جناحنا الايمن ثم شاهدنا قسم من قوة العدو الموجودة امام جناحنا الايسر تعود الى معسكرها بالشرق

٥ لا يوجد تبدل آخر بمعسكرات العدو •

٦ جرح لنا اليوم اربعة جنود فقط بجروح خفيفة •

سفر فاضل

سافر الفاضل الاديب الاستاذ امين الريحاني مساء يوم الجمعة فى الباخرة الايطاليه قاصدا السويس بعد أن بذل كل مافى وسعه للمقصد السامى الذى جاء أجله وقام به قياما شريفا اوجب الشكر الجزيل عليه من كل عربى رافقته السلامه

حركة البواخر

(وصول الباخرة الرقتين)

عادت الباخرة الرقتين امس بعد أن فتشت السواحل الجنوبيه وضبطت ستة سنابيك تحمل ارزاقا فى المنطقه الممنوع دخولها اليها فنشكر الحكومه على هذه اليقظه والسهر على مصالح البلاد

وصول الباخرة الطويل

وصلت مساء اليوم الباخرة الطويل من العقبه ومرت فى عودتها على ثغر ينبع وقد وصل فيها عدد وافر من الجند والمتطوعه والمدافع والرشاشات ومهمات حربيه كثيره

اقوال الصحف

بقلم فاضل هندى

نشرت جريدة انديان تايمز ماتعريبه

الآن وقد عاد ابن السعود الى اثارة الفتن والدسائس بين القبائل فى شبه جزيرة العرب والاعتداء من جديد على حرمة البلاد المقدسة بعدما ارتكب الفظايع فى الطائف ومكة وهدم قبور الاولياء واراق دماء الابرياء يجب على العالم الاسلامى أن يتنبه وان يهب من رقاده فان خطر الوهابيين اذا امتد الى ثغر «جدة» فمعناه أننا سلمنا كعبة المسلمين الى رجل طاغية يتصرف بها كيفما شاء ولا يبعد ذات يوم أن تتجسم مبادئه الخارجة عن نصوص الدين الحنيف فيصبغ هذه البلاد بصبغة مذهب «الاخوان» الذى ينطوى على كفر وضلال

واذا كان الاتراك قد تلهوا هذه الايام بتنظيم الجمهورية والالتفات الى ترقية الوحدة القوميه واشغلتهم منازعهم وماهم فيه من الاصلاحات الداخلية عن الاهتمام بما يحدث فى البلاد المقدسة من الحوادث المحزنة والفظائع المروعة فان الهنود لايجب ان يقفوا مكتوفى الايدى أمام هذا الخطر الدينى العظيم

واذا كانت مصر لم تظهر من جانبها أدنى تدخل فى هذه الحالة التى تطورت اليها المملكة الحجازية فليس من اللياقة ان يتغافل العالم الاسلامى فى اطراف البلاد الاخرى سواء كان فى آسيا أو فى اوروبا عن واجب دينى كهذا بل الواجب على الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها ان تعضد الحجازيين وتنصرهم على خصومهم بل خصوم الاسلام اجمع فتؤيد الحركة الحجازية وتمدها بالرجال والمال.

القوة التى حشدها جلالة الملك على سواء كانت كبيرة اوصغيرة لاتدافع فقط عن الحجازيين بل تدافع عن دين الاسلام أولا ثم عن شرف المسلمين ثانيا ولذلك يجب ان يشترك كل مسلم فى الدفاع عن حرمة الكعبة وان يمد الجيش الحجازي بكل ما يستطيع من الامداد المادية والادبية

ان ابن السعود قد توغل فى شبه جزيرة العرب واستبد بالقبائل العربية استبدادا فظيعاً واخذ يسوقهم الى حومة الوغى كما يسوق الراعى اغنامه ونياقه وكلهم ساخطون عليه حانقون على اعماله ولكنهم فى الوقت نفسه لا يستطيعون ان يفلتوا من شراك جبروته خيفة بطشه وفتكه على انه مشهور بالقسوة الى اقصى حد حتى انه مرة صلب شيخ قبيلة على جذع نخلة لانه رآه يدخن فى طريقه وقتل امرأة لانها ولولت على قبر وقد روى الكثير من الرحالين حكايات غريبة تدل على منتهى الفظاعة فهذا القاسى المستبد الذى يصفه الاجانب بانه ـ فرعون البادية ـ قد ارهق الشعب الحجازى واخذهم على حين غرة وقد كان فى استطاعة جلالة الملك حسين قبل ان يستقيل من الحكم ان يقهره ويهزمه ولكنه من الملوك الصالحين البررة الذين يكلون الامر دائماً الى العناية الربانية فهو تقى فوق التقوى وصالح الى آخر درجة من الصلاح ولذلك راى ان لايسيل قطرة دم فى هذه البلاد الطاهرة المقدسة التى يحرم فيها القتال ولو كان ابن السعود من المؤمنين حقيقة لحقن الدماء وجارى جلالة الملك حسين فيما فعل ولكنه اعتبر هذا الحلم وهذا المبدأ الشريف — مبدأ التقوى والخوف من الله — جبنا فطغى وبغى وقتل وذبح مما سيخلده له التاريخ ذكرى سيئة الى الابد البقية تأتى